

صحيفة الحسن عليه السلام

[114] (5) خطبته عليه السلام لاستنفار اهل الكوفة إلى حرب الجمل ايها الناس ! انه قد كان من امير المؤمنين عليه السلام ما تكفيكم جملته، وقد اتيناكم مستنفرين لكم، لانكم جبهة الامصار ورؤساء العرب (1). وقد كان من نقض طلحة والزبير بيعتهما وخروجهما بعائشة ما قد بلغكم، وهو ضعف النساء (2) وضعف رأيهن، وقد قال الله تعالى: (الرجال قوامون على النساء) (3). وايم الله لو لم ينصره احد لرجوت ان يكون له فيمن اقبل معه من المهاجرين والانصار، ومن يبعث الله من نجباء الناس كفاية، فانصروا الله ينصركم.

1 - جبهة الانصار وسنام العرب (خ ل). (*)

2 - وهى من النساء (خ ل). (*)

3 - النساء: 34. (*)